

نشاط المنظمة الخاصة تطوّر من عمل سري وتجنيد شباب جزائريين إلى عمليات عسكرية ضد فرنسا، وتكوين شبكات دولية لدعم القضية الجزائرية. ازدادت أنشطتها قبل الثورة، مساهمةً في تصعيد التوتر واندلاعها عام 1954. شمل التطور تنظيمياً أفضل، وتوسعاً في الأنشطة (تجنيد، تدريب)، واستخدام تقنيات حديثة، بالإضافة لدورها في نشر الوعي الوطني وبناء قاعدة شعبية. ساهمت المنظمة بشكل كبير في استقلال الجزائر.